استيلا الاباظي علي مكة

تغلب علي مكة ابو حمزة الاباظي الخارجي الحروري واسمه المختار
قال الفاسي وسبب ذلك ان عبد الله بن يحيي الاعور الكندي المسما
بطالب الحق لما تغلب علي حضرموت وصنعا وملك الاراضي طرد عامل
مروان بن الحكم وبعث الي مكة اباحمزة الخارجي المذكور في عشرة
الاف مقاتل فخاف منهم عبد الواحد والي مكة وخذ له اهلها فارسل
الي رجال من قريش وسالهم عن حالهم فاخبروه بخلا فهم لمروان
وال مروان فارسل اليهم وقال اننا اضن بحجنا واشح وكان الناس
اذ ذاك لعرفة فصالحهم علي انهم جميعا امنون من بعضهم حتي
ينفر الناس النفر الاخير فوقفوا علي عرفة في جهة ودفع بالناس عبد
الواحد ونزل بمني من منزل السلطان ونزل ابو حمزة بقرين
الثعالب فلما كان النفر الاول نفر عبد الواحد وفارق مكة وتوجه الي
المدينة وترك فسطاسه واثقاله بمني وقصد المدينة وفيه يقول بعض الشعر
زار الحجيج عصابة قد خالفت ❊ دين الاله ففر عبد الواحد
ترك الحلايل والاماره هاربا ❊ ومضي يخبط كالبعير الشارد
فتغلب ابو حمزة علي مكة واستخلف عليها ابرهة الصباح الحميري
وخرج في طلب عبد الواحد الي جهة المدينة فالتقيا بعد بدح الجيش
الذي انفذه عبد الواحد لقتاله فظفر بهم في صفر سنة مايه وثلاثين
وقتلهم وهم زهي سبعمايه رجل وسار عبد الواحد الي المدينة فدخلها
وقتل من اهلها جماعة زهي اربعون رجلا من بني عبد العزي ولما
بلغ مروان خبره جهز اليه عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي في
اربعة الاف مقاتل فسار عبد الملك حتي وصل وادي القري فلقي مقدمة
جيش

وصول الحبشه الي جدة وامر مكة

لم يل الخلافة من ابوه وامه هاشميان الا الثلاثة

الرخامة الخضر في الحجر من مصر

جيش ابي حمزة فقتلهم وسار في اثر حمزة حتي ادركه بالابطح ومعه
خمسة عشر الف مقاتل ففرق عليهم بن عطية الخيل من اسفل مكة ومن
اعلاها فاقتتلوا الي نصف النهار فقتل ابرهة بن الصباح عند بير
ميمونة وقتل ابو حمزة وخلق كثير من جيشه هذا ملخص ما ذكره الذهبي
في تاريخه اهـ ومنه قال فايدة ذكر الفاسي في تاريخه قال بعض اهل مكة
ان الحبشه جات جده سنة ١٨٣ فخرج الناس من مكة مجاهدين واميرهم
حينئذ عبد الله بن محمد بن ابراهيم فخرج الناس غزاة في البحر واستعمل
عليهم عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الحارث بن عبد
الملك ابن ابي ربيع المخزومي وجدت هذا في كتاب اعطانيه بعض
المكيين عن اشياخه وابراهيم هذا جد عبد الله بن محمد بن علي
بن عبد الله بن عباس اخو السفاح وحفيده عبد الله هذا
هو والي مكة للرشيد فعل هذا مكتوب الرقع ١٨٣ اهـ ومنه قال فايدة لم يل
الخلافة هاشمي ابن هاشميه الا علي ابن ابي طالب وابنه الحسن
رضي الله عنهما والامين بن الرشيد هكذا ذكره الجلال السيوطي رحمه الله
اهـ فايدة وفيه قال ونقلت من خط القطب الحنفي قال ومن فضايل
مصران الرخامه الخضر التي في الحجر من الكعبة من مصر بعث بها محمد بن طريف
مولي العباس بن محمد سنة ٢٤١ مع رخامة اخري اهديت للحجر فجعلت احدي
الرخامتين علي سطح المسجد في الجدار مقابل الميزاب والرخامة الاخري
تحت الميزاب مما يلي جدار الكعبة وهما من احسن الرخام في المسجد
خضرة وكان المتولي عملهما عبد الله بن محمد بن داوود وزرعها ذراع و
ثلاث اصابع قاله الفاكهي انتهي وفيه قال نقلا عن الجلال السيوطي